فوائد المضمون الروائي
وأثره في تقييم الرواة

الباحثة: رقية حسين فيصل
قسم القرآن والحديث الشريف كلية الفقه جامعة الكوفة
أ.م.د. علي جعفر محمد
قسم القرآن والحديث الشريف / كلية الفقه جامعة الكوفة

DOI: **https : https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i42.14401**

Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4،0 الدولي

الملـخّـص

يُعد النظر في المضمون الروائي أحد الآليات المساعدة على معرفة حال الراوي ، حيث أن مضامين تلك الروايات التي نقلها الراوي تكون حاكية عن مدى علمية الراوي وعقيدته ، كما ويعد النظر في المضمون الروائي الذي ينقله الراوي والتدقيق في أسئلته التي كان يطرحها على المعصوم (عليه السلام) كاشفة عن معرفة أفكار وعقيدة الراوي وما يضمره في نفسه ومدى اهتماماته العلمية والفكرية ، وكاشف ايضاً عن موقف الراوي من احداث عصره ومدى تفاعلهُ معها وغيرها من الفوائد والثمرات المتعددة ، ومن أجل ذلك جاء هذا البحث لرصد تلك الفوائد .

الكلمات المفتاحية: المضمون ، الروائي ، فوائد ، الرجالي ، أثر.

DOI: https : https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i42.14401

Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4،0 الدولي

Summary

Looking at the narrator's content is one of the mechanisms that help to know the narrator's condition، as the contents of those narrations transmitted by the narrator are narrating the extent of the narrator's scientificness and belief، and looking into the narrator's content transmitted by the narrator and examining his questions that he used to pose to the infallible (peace be upon him)) Revealing the knowledge of the narrator's ideas and belief and what he harbors in himself and the extent of his scientific and intellectual interests، and also revealing the narrator's position on the events of his time and the extent of his interaction with them and other multiple benefits and fruits، and for that this research came to monitor those benefits.

Keywords: content، novelist، benefits، men، impact

DOI: https : https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i42.14401

Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4،0 الدولي

المقدمة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على اشرف الأنبياء والمرسلين ، حبيب الله العالمين، أبي القاسم محمد ، وعلى آله الغرر الدرر الميامين ، وأصحابه المنتجبين.

ترتكز التقييمات الرجالية على جملة من الضوابط والأسس ولعل المضمون الروائي أحد تلك الأسس التي يُعتمد عليها في مجال تقييم الرواة ، حيث يُعد النظر في مرويات الراوي وكتبه أحد أهم الأسس في مجال تقييم الرواة ، فالنظر في النتاج المعرفي والفكري للراوي يساعد على معرفة حال الراوي ويساعد أيضا في الوقوف على مشرب الراوي الكلامي ومعرفة توجه الراوي الفكري والعقدي وغيرها من الفوائد التي يقف عليها الباحث أثناء دراسته للمضمون الروائي ، ولذلك ذهب جماعة من الأعلام إلى القول بأهمية المضمون الروائي في مجال تقييم الرواة .

وتجدر الإشارة هنا إلى أن موضوع بحثنا يختلف عن ما تم تناوله في رسالة الماجستير المعنونة ب(التوثيق المضموني وأثره في الحكم الشرعي) لطالب الماجستير أمجد عبد الكريم عبد علي ، فأن مضمون الرسالة مختلف عن بحثنا فأن منهج التوثيق المضموني هو جعل دراسة المتن ومدى مطابقته للثوابت الشرعية مقياسا للحكم بصحة الخبر او عدم صحته ، فالتوثيق المضموني بحسب رأي الباحث هو طريق اخر للوصول إلي أن الحديث قد صدر من المعصوم او أنه لم يصدر ويصار الى ذلك من خلال دراسة متن

DOI: https : https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i42.14401
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4،0 الدولي

الحديث من حيث الالفاظ والمعاني التي تدل عليها تلك الالفاظ وكل ذلك بنحو مستقل عن الطريق الأول وهو طريق التصحيح من خلال دراسة الاسانيد ، إما عملنا في هذا البحث فهو بيان أثر المضمون الروائي الذي ينقلهُ الراوي في الكشف عن وثاقة الراوي وبيان مدى تضلع في المعارف والعلوم المختلفة وبيان توجه الراوي العقدي من خلال الوقوف على مرويات الراوي وكتبه فهو بحث رجالي يعتمد في الأساس على النظر في النتاج المعرفي والفكري للراوي ، إذ إن سبر مرويات الراوي المبعثرة على الابواب وفهم مضامينها لفظاً ومعنى تساعد المتضلع في دراسة المتون الروائية على معرفة مدى علمية الراوي وتخصصه في علم الفقه أو الكلام أو التفسير أو غيرها من المعارف والعلوم والفنون، كما أن لكثرة مرويات الراوي أو قلة مروياته لها أثر في عملية التقييم الرجالي ولا شك بأن المضمون الروائي يعدُ كاشف عن مدى ضبط الرواي ومدى حفظه فضلاً عن كون المضمون الروائي يعد كاشفاً عن مدى تخليط الراوي وفساد عقيدته، كل هذه الفوائد وغيرها يمكننا الوقوف عليها عند الرجوع الى مرويات الراوي واعتبارها لفظاً ومعنى كماً وكيفا، وسوف يتم التطرق في هذا البحث إلى أهم الفوائد والثمرات التي يمكن للباحث المُتبحر في مضامين الكتب والمرويات أن يقف عليها .

DOI: https : https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i42.14401
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4،0 الدولي

المطلب الاول

أثر المضمون الروائي في الكشف عن مدى تضلع الراوي وتخصصه في العلوم والفنون المختلفة

إن التخصص في أحد العلوم والفنون سمة من سمات التقدم والحضارة، فالتخصص في أحد المجالات يعطي صاحبه سمة التميز والابداع، فتخصص الفرد في أحد المجالات يجعله متمكناً من العطاء والتفوق، واذا اقترن ذلك التخصص بحب الفرد لذلك المجال سيؤثر ذلك على نتاجه بشكل إيجابي فَمن أحب عملهُ أبدع فيه وتفنن، وأن التخصص قد أرسى قواعده النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) في العديد من المناسبات ومن ذلك حديث طلق بن علي قال: « جئت إلى النبي (صلى الله عليه وسلم) وأصحابه يبنون المسجد، قال: فكأنه لم يعجبه عملهم، قال: فأخذت المسحاة، فخلطت بها الطين، فكأنه أعجبه أخذي المسحاة وعملي، فقال: (دعوا الحنفي والطين، فإنه اضبطكم للطين » [1]، يعكس النص المتقدم اهتمام النبي (صلى الله عليه وسلم) في أرساء مسألة التخصص وذلك من خلال وضع الشخص المناسب في المكان المناسب إذ يعكس النص اهتمام النبي (صلى الله عليه وسلم) في توجيه الأشخاص في مجال العمل وأرشادهم للقيام بما يحسنون القيام به وما يتمكنون من إتقانه وأتيانه على أتم وجه ولذلك وجه النبي (صلى الله عليه وسلم) طلق بن علي للعمل في خلط الطين لكونه يتقنه ومتمكناً منه ولم يتركه للعمل في نقل الحجارة وأن أثر ذلك التوجيه والارشاد ينعكس على إنجاز العمل مع توفير الوقت والجهد والإمكانيات، كما ويعكس النص اهتمام النبي (صلى الله عليه

DOI: https : https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i42.14401
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4،0 الدولي

وسلم) وحرصه الشديد في الكشف عن تخصصات أصحابه وتوجيههم ووضعهم في المكان المناسب ليُزاول كل شخص منهم اختصاصه المناسب ليبدع فيه ويتقنه . ومن ذلك ما جاء في حديث أنس بن مالك عنه، إن أهل اليمن قدموا على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقالوا: ابعث معنا رجلاً يعلمنا السنة والاسلام . قال: فأخذ بيد أبي عبيدة فقال: « هذا أمين هذه الأمة»[2].

كما وقد أشار جملة من الصحابة إلى تخصصات البعض منهم من ذلك ما روي عن سعد بن أبي وقاص في كلام له عن الإمام علي (عليه السلام) وهو يخاطب الناس: « الم يكن أعلم الناس » [3]، وكذلك ما روي عن أم المؤمنين عائشة قالت: « علي أعلم الناس بالسنة »[4]، ومنه أيضاً ما روي عن أبي سعيد الخدري قال: « اقضاهم علي »[5]، وما روي عن حبر الأمة ابن عباس قوله: « والله لقد أعطي علي إبن أبي طالب (عليه السلام) تسعة أعشار العلم، وأيم الله، لقد شارككم في العشر العاشر»[6]، ومن ذلك ما روي عن ابن مسعود: « كنا نتحدث إن اقضى أهل المدينة علي»[7]، تعكس النصوص المتقدمة مكانة الإمام علي (عليه السلام) وفضله على غيره من الصحابة هذا من جانب ومن جانب آخر تعكس هذه النصوص ما للتخصص من أهمية وأن الشخص المتخصص في أحد العلوم والفنون لابد أن يكون متضلعاً متقناً لتخصصه راسخاً فيه .

وقد سار الائمة (عليهم السلام) على هذا النهج في وضع الشخص المناسب في المكان المناسب وما ذلك إلا لأهمية التخصص كونه يكشف عن

DOI: https : https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i42.14401
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4،0 الدولي

حاجة المجتمع فضلاً عن احترام تلك المجتمعات لعلمائها ومتخصصيها من الأفراد، ومن ذلك قول الإمام الصادق (عليه السلام) لابن بن تغلب: « يا أبان أجلس في المسجد وافتي الناس فإني أحب أن يُرى في شيعتي مثلك »[8].

ومن ذلك ما روي عن محمد بن سنان في مسجد الكوفة: « من أراد المعضلات فالي، ومن أراد الحلال والحرام فعليه بالشيخ، يعني صفوان بن يحيى»[9].

و مما روي في أهمية التخصص ما جاء عن أبي عبيد القاسم بن سلام قال: « ما ناظرني رجل قط وكان مُفننا في العلوم الا غلبته، ولا ناظرني رجل ذو فن واحد إلا غلبني في علمه ذلك »[10]، فلا شك في أن تخصص الراوي يعد عاملاً مؤثراً في سلامة النص المنقول ، كما أنّ لمعلوماته الثقافية دوراً بارزاً في ذلك، وهذا ما نجده بوضوح في حياتنا العملية والاجتماعية ؛ حيث يختلف اعتمادنا على النصّ الذي ينقله العالم عمّا ينقله الجاهل، أو الذي يرويه لنا الخبير في مجال معيّن عمّا يرويه من لا خبرة له في ذلك المجال، وهكذا . ومنشأ هذا الاختلاف هو أنّ معرفة الإنسان بالشيء لها دور في سلامة المنقول ؛ إذ الذي ينقل ما يحيط به علماً يحسن نقله، ويكون احتمال الخطأ في نقله أقلّ من الذي ينقل ما لا يحسنه . وهذا هو السرّ لاهتمام علماء الرجال ببيان منزلة الراوي العلمية[11].

و تعد الآلية الأساس في الكشف عن تخصصات الرواة هي الرجوع الى مضامين المرويات والكتب والمصنفات التي صنفها أولئك الرواة، فمن خلال الرجوع الى النتاج العلمي للراوي ودراسته يعطينا إشارات وفوائد متعددة

DOI: https : https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i42.14401
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4،0 الدولي

تتعلق بعضها في الكشف عن مدى تضلع الراوي ومدى معرفةُ بأحد العلوم والفنون المتنوعة والمتعددة، إذ أنه وبحسب المضمون الروائي انقسم الرواة إلى ثلاث أقسام:

١ -رواة الكلام والعقاد: ويعتمد أصحاب هذا الاتجاه على الجدل والبحث في المعارف والأمور المتعلقة بأصول الدين وقد نقلت عن رواة هذا الاتجاه روايات عديدة في العقائد والكلام وأصول الدين مبثوثة في المصنفات. الموسوعات الحديثية وقد أنجز هذا الاتجاه مساحة من البحث المعرفي في شتى العلوم الباحثة في المعرفة[12]، ومن أصحاب هذا الاتجاه جابر بن يزيد الجعفي[13]، وأصحابه الراوين عنه كالمفضل بن صالح[14]، وعمرو بن شمر[15]، ويونس بن ظبيان[16]، ومحمد بن سنان[17]، ومحمد بن علي الصيرفي[18]، والمفضل بن عمر[19]، وداود الرقي[20] وغيرهم .

٢ -رواة المعارف: وهم رواة متخصصون بنقل الروايات ذات المضامين العالية وقد اعتنى أصحاب هذا الاتجاه في شتى العلوم المختلفة المستفادة من فيض علوم أهل البيت (عليهم السلام) وقد تحمل أصحاب هذا الاتجاه نقل الروايات المتعلقة بغرائب العلوم والكاشفة عن الاسرار والعلوم والمعارف العالية، ومن أصحاب هذا الاتجاه سلمان الفارسي [21]، ورشيد الهجري[22]، وميثم التمار[23]، وإضرابهم ممن عرفوا علم المنايا والبلايا وغيرها من العلوم[24].

٣ -رواة الفقه: وهم رواة متخصصون بنقل الروايات الفقهية وهم أصحاب الاتجاه الذي تبحر في أبواب الفقه وتفاصيله وتحملوا العناء في

DOI: https : https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i42.14401
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4،0 الدولي

الاستفادة من علوم اهل البيت (عليهم السلام) لتغطية تفاصيل المسائل والابواب والفصول للفقه[25]، وأما رواد هذا الاتجاه الفقهي فأعلامه مشهورين ومعروفين بالتضلع في أبواب الفروع، وقد تحملوا عناء كثيراً وجهدا عظيم في حفظ تراث الأئمة (عليهم السلام) في أبواب عديدة ومنهم زرارة بن أعين [26]، بريد بن معاوية[27]، والفضيل بن يسار[28]، جميل بن دراج [29]، حماد بن عيسى[30]، عبدالله بن بكير[31].

DOI: https : https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i42.14401
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4،0 الدولي

المطلب الثاني
تحديد مكانة الراوي العلمية وتقويمه جرحاً وتعديلاً

يعد النظر في المضمون الروائي للراوي أحد الآليات المساعدة على بيان منزلة الراوي العلمية ومدى حفظه وضبطه للأحاديث، إذ يعد النظر في مرويات الراوي وسبر تلك المرويات كاشفاً عن مدى اهتمام الراوي بنقل الحديث وروايته فضلاً عن قدرة الراوي على ضبط الأحاديث وتمييز الصحيح من غيره وأن هذا الأمر قد تمت الإشارة إليه من قبل الائمة (عليهم السلام) فإن كثرة رواية الراوي عن المعصومين توفر معطيات كافية للكشف عن حال الراوي قال الإمام الصادق (عليه السلام): (اعرفوا منازل شيعتنا بقدر ما يحسنون من رواياتهم عنا، فإنا لا نعد الفقهيه منهم فقيهاً حتى يكون محدثاً، فقيل له: أو يكون المؤمن محدثاً ؟ قال: يكون مفهما، والمفهم المحدث)[32].

وعن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: (إعرفوا منازل الرجال على قدر رواياتهم عنا)[33].

فإن هذه الروايات تشير إلى أثر المضمون الروائي في الكشف عن حال الرواة وبيان مرتبة الراوي وطبقته، كما ويساعد المضمون الروائي في الكشف عن حال الكذابين والمدلسين، بل ويساعد في رفع جهالة كثير من الرواة ممن لم يتضح حالهم في الكتب الرجالية، وبذلك يعد النظر في مرويات الراوي عاملاً مساعداً في الكشف عن حال جملة من الرواة ممن لم يرد لهم ذكر في نصوص أرباب الجرح والتعديل وكذلك معرفة أحوال العديد

DOI: https : https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i42.14401
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4،0 الدولي

من الرواة المهملين الذين لم يتم التطرق إلى حالهم وذكر أسمائهم في المصنفات الرجالية في حين وردت أسمائهم في العديد من طرق الروايات المدونة في الكتب والمصنفات الحديثية .

كما وأن المضمون الروائي يساعد في التعرف على مكانة الراوي العلمية ومدى قربه من المعصوم (عليه السلام)، فإن المضمون الروائي يعد كاشفاً عن مكانة الراوي لا عن وثاقته، فإن جمع روايات الراوي يمكننا من الوقوف أمام معطيات متعددة وفتح أبواب جديدة في الدراسات الحديثية حيث أن ملاحظة روايات كل راوٍ من الرواة من زاويتي العدد والمضمون يُمكن من معرفة منزلة الراوي العلمية بل هي كاشفة عن الجو الفكري السائد في زمن الراوي آنذاك، بل إن جمع تلك الروايات والنظر فيها يساعد على معرفة الخلافات الفكرية القائمة بين أصحاب الأئمة (عليهم السلام) وهذا الأخير يساعد على فهم الروايات الصادرة بشكل أدق.

كما ويعد النظر في المضمون الروائي الذي ينقله الراوي والتدقيق في أسئلته التي كان يطرحها على المعصوم (عليه السلام) كاشفة عن معرفة أفكار وعقيدة الراوي وما يضمره في نفسه ومدى اهتماماته العلمية والفكرية[34].

كما أشار المعصوم (عليهم السلام) إلى المنزلة العلمية للعديد من الرواة حيث نص على ذلك في العديد من المناسبات، من ذلك:

١- ما روي عن علي بن المسيب قال: (قلت للرضا (عليه السلام): شقتي بعيدة ولست أصل اليك في كل وقت، فممن أخذ معالم ديني ؟ فقال: من زكريا بن آدم القمي المأمون على الدين والدنيا)[35].

DOI: https : https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i42.14401
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4،0 الدولي

٢ -من ذلك ما روي عن الفضل بن شاذان: حدثني عبد العزيز بن المهتدي، وكان خير قمي رأيته، وكان وكيل الرضا (عليه السلام) وخاصته، قال: سألت الرضا عليه السلام فقلت: اني لا ألقاك في كل وقت فعن من آخذ معالم ديني؟ قال: خذ من يونس بن عبد الرحمن)[36].

٣ -عن أبان بن عثمان أن أبا عبد الله (عليه السلام) قال له: (إن أبان بن تغلب قد روى عني رواية كثيرة، فما رواه لك عني فاروه عني)[37].

٤- ومنه ما روي عن ابن أبي عمير، عن شعيب العقرقوفي قال: (قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): ربما احتجنا أن نسأل عن الشئ فمن نسأل؟ قال: عليك بالأسدي، يعني أبا بصير) [38].

٥- ومنه ما روي عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن سليمان بن خالد قال: (سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: ما أجد أحدا أحيى ذكرنا، وأحاديث أبي (عليه السلام) إلا زرارة، وأبو بصير ليث المرادي، ومحمد بن مسلم، وبريد بن معاوية العجلي، ولولا هؤلاء ما كان أحد يستنبط هذا، هؤلاء حفاظ الدين وامناء أبي (عليه السلام) على حلال الله وحرامه، وهم السابقون إلينا في الدنيا، والسابقون إلينا في الآخرة)[39].

DOI: https : https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i42.14401
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4،0 الدولي

المطلب الثالث
أثر المضمون الروائي في الكشف عن صحة الاتهام الموجه إلى الراوي

إن جمع مرويات الراوي ودراستها وفهم دلالات تلك المضامين وأبعادها المعرفية يساعد في الكشف عن حقيقة العديد من الاتهامات الموجهة إلى ذلك الراوي، حيث ورد في نصوص أرباب الجرح والتعديل العديد من الاتهامات لجملة من الرواة وقد تنوعت تلك الاتهامات بين ما يتعلق منها بالصفات العلمية للراوي وأخرى تتعلق بالصفات العملية الراوي وثالثة تنطوي تحت ما يعرف بعقيدة الراوي ومشربه الكلامي إن صحة التعبير، وفي العديد من الأحيان كان الجرح يأتي من دون ذكر السبب الأمر الذي يحتاج إلى التوقف وإعادة النظر في صحة ذلك الاتهام من عدمه، وإن الأمر الذي يساعد على فهم حقيقة ذلك الجرح ومدى مطابقة للواقع متوقف على النظر في مرويات الراوي وكتبه فإنها تكشف النقاب عن حقيقة العديد من الاتهامات، وللوقوف على حقيقة هذا الموضوع أكثر نرصد النقاط الآتية:

١ -نفي اتهام الغلو عن الراوي من خلال النظر في مروياته وكتبه .

يعد الغلو [40]، من المسائل التي ضعف بسببها العديد من الرواة، وقد ذكر الأعلام العديد من الأسباب التي دعت إلى نشوء الغلو [41]، كما أشار العديد من الباحثين والمحققين إلى أقسام الغلو [42]، وأن منشأ الاتهام بالغلو كان في الاعم الأغلب هو نقل الراوي للروايات ذات مضامين العالية لا تنسجم وعقيدة أرباب الجرح والتعديل آنذاك فذهبوا إلى إتهام جملة من الرواة

DOI: https : https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i42.14401
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4،0 الدولي

بالغلو والارتفاع، ومن هؤلاء الرواة:

احمد بن الحسين بن سعيد الأهوازي الذي أتهمه القميون بالغلو حيث ذهب الشيخ النجاشي والطوسي إلى نقل هذا الاتهام عنهم قال النجاشي : « احمد بن الحسين بن سعيد الأهوازي بن حماد بن سعيد بن مهران، مولى علي بن الحسين (عليه السلام)، أبو جعفر الأهوازي، الملقب دندان، روى عن جميع شيوخ أبيه إلا حماد بن عيسى فيما زعم أصحابنا القميون، وضعفوه وقالوا: هو غال وحديثه يعرف وينكر » [43]، وكذلك ذهب الشيخ الطوسي إلى نقل هذا الاتهام في كتابه الفهرست[44]، في حين ذهب الشيخ إبن الغضائري إلى نفي هذا الاتهام عنه بقوله: « روى عن أكثر رجال أبيه، وقالوا: " سائرهم الا حماد بن عيسى " وقال القميون: كان غاليا وحديثه في - ما رأيته - سالم . والله اعلم »[45]، وبسبب ذلك ذهب العلامة الحلي إلى التوقف فيما يرويه أحمد بن الحسين بن سعيد الأهوازي.[46]

و يتضح من عبارة إبن الغضائري « وحديثه فيما رأيت سالم » بأن الأساس الذي بنى عليه في نفي اتهام الغلو الذي زعمه القميون في حق أحمد بن الحسين بن سعيد الأهوازي كان من خلال الرجوع إلى أحاديث أحمد بن الحسين بن سعيد الأهوازي والنظر في مضامينها ومحاكمتها وفق العقيدة الكلامية للرجالي وليس نقلا بسلسلة المشايخ عمن عاصر الراوي[47] ، وإلى ذلك أشار الوحيد البهبهاني بقوله: « إلى أن النجاشي و" الفهرست " لم يحكما بغلوه بل نسباه إلى الغير وفيه إشعار بتأمل فيه مع أن الغضائري مع كثرة الرمي لم يرمه به، فتأمل وحديثه في كتب الاخبار صريح في خلاف الغلو

DOI: https : https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i42.14401
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4،0 الدولي

»[48].

كما أن عناوين الكتب التي ذكرها أرباب الجرح والتعديل لاحمد بن الحسين بن سعيد الأهوازي التي ورد ذكرها في كتب الفهارس الرجالية، ومنها كتاب الاحتجاج وكتاب الأنبياء وكتاب المثالب، ويتضح من عناوين هذه الكتب بأن لا صلة لها بمسائل الغلو لاسيما وأنه قد مات بمدينة قم ولم تذكر لنا كتب التراجم والرجال بأن القميين كانوا قد اخرجوه من مدينة قم كما فعلوا مع غيره من الغلاة[49].

و كذلك الحال في منخل بن جميل الاسدي الذي اختلف علماء الرجال حوله بين مضعف له واخر متهم له بالغلو وبين ثالث سكت عنه، فقد ذكره الشيخ الطوسي في رجاله في أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام) بقوله: « منخل بن جميل الكوفي»[50]، وقال عنه الشيخ الطوسي في الفهرست: « منخل بن جميل . له كتاب، أخبرنا به ابن أبي جيد، عن ابن الوليد، عن الصفار والحسن بن متيل، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن سنان، عنه . ورواه حميد عن أحمد بن ميثم، عنه» [51]، في حين ذهب الشيخ النجاشي إلى تضعيفه قائلا: « منخل بن جميل الأسدي بياع الجواري ضعيف، فاسد الرواية »[52]، وذهب إبن الغضائري إلى تضعيفه واتهامه بالغلو بقوله: « منخل بن جميل، بياع الجواري . روى عن أبي عبد الله، وأبي الحسن (عليهما السلام) . كوفي، ضعيف، في مذهبه غلو » [53]، وقد اعتمد من جاء بعد إبن الغضائري على نسبة الغلو إليه من ذلك قال ابن داوود: « منخل بن جميل الأسدي بياع الجواري، ضعيف فاسد الرواية متهم بالغلو أضاف إليه الغلاة

DOI: https : https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i42.14401
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4،0 الدولي

أحاديث كثيرة»[54]، وكذلك الحال مع الشبستري حيث قال: « منخل بن جميل الأسدي، الكوفي، وقيل الرقي، المعروف ببياع الجواري . محدث ضعيف الحال، فاسد الرواية، عرف بالغلو»[55]، والذي يظهر بأن منشأ اتهام منخل بن جميل بالغلو هو بسبب نقله للروايات ذات المضامين العالية التي كان منخل بن جميل قد اعتاد على روايتها قال الوحيد البهبهاني: « الظاهر ان تضعيفه باتهامه بالارتفاع لروايته الروايات الدالة عليه بحسب معتقدهم ومر في الفوايد وكثير من التراجم التأمل في ثبوت الضعف بذلك وروى عنه في كتب الاخبار ما يدل على عدم غلوه قطعا »[56].

و كان منخل بن جميل قد اعتاد الرواية كثيراً عن جابر بن يزيد الجعفي الذي نُسِبة إلى الغلو أيضاً[57].

٢ -أثر المضمون الروائي في نفي الاتهام المتعلق بفرقة الراوي .

يعد النص على فرقة الراوي من وظائف علم الرجال التي ذكرها العلماء [58]، حيث يتضح من خلال مراجعة كتب أرباب الجرح والتعديل أنهم كانوا يشيرون إلى فرقة الراوي في العديد من المواضع كما هو الحال في أشارتهم إلى نسب الراوي وكنيته ولقبهُ فجاء من هذا القبيل قولهم: ” فلان واقفي “، و” فلان فطحي “، و" فلان ناووسي “، و" فلان زيدي “، فيتضح من خلال ذلك فرقة الراوي وعقيدته التي كان يدين الله بها، ولكن قد يتفق في بعض الأحيان نسبة بعض الرواة إلى فرق لا علاقة لهم بها كما تنسب لهم مقولات مخالفة لما كانوا يعتقدون به ولما نقل عنهم، ويعد النظر في مضامين المرويات التي رويت عن الراوي ونقلت عنه في الكتب والمصنفات الحديثية

DOI: https : https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i42.14401
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4،0 الدولي

والتفسيرية عاملاً مهماً في الكشف عن حقيقة تلك النِسب الباطلة أو الاشتباهات التي حصلت عند أرباب الجرح والتعديل أو الاشتباهات التي حصلت من قبل النُساخ فيما بعد من ذلك ما جاء من نسبة المعلى بن خنيس إلى المغيرية، قال ابن الغضائري: « معلى بن خنيس مولى أبي عبدالله (عليه السلام)، كان أول أمره مغيرياً، ثم دعا إلى محمد بن عبدالله بن الحسن، وفي هذه الظنة أخذه داوود بن علي فقتله، والغلاة يضيفون إليه كثيراً ولا أرى الاعتماد على شيء من حديثه» [59]، والمغيرية بحسب ما ذكر أصحاب كتب الملل والنحل هم أصحاب المغيرة بن سعيد وأتباعه الذي نص أغلب أرباب الجرح والتعديل على تضعيفه ولعنه ووصفه بالكذب[60]، وقد روي عن أبي عبد الله (عليه السلام) أنه قال: « لعن الله المغيرة أنه كان يكذب على أبي »[61]، وقد أشار الإمام الرضا (عليه السلام) إلى ذلك بقوله: « كان المغيرة بن سعيد يكذب على أبي (عليه السلام) فأذاقه الله حره الحديد »[62]، إذن الرجل كان من الغلاة ومن الموصوفين بالكفر والزندقة [63]، وكان له اتباع ذكرتهم كتب التراجم والسير لم يكن منهم المعلى بن خنيس [64]، هذا من جهة

.

و من جهة أخرى فإن الرجوع الى مرويات المعلى بن خنيس والوقوف على مضامينها لا نجد فيها ما يتناسب وعقيدة المغيرية أو الغلاة بل نجد ما ينسجم مع توجهات أهل البيت (عليهم السلام)، فقد نقل لنا أصحاب المصنفات الحديثية والتفسيرية العديد من الروايات الحاكية عن عقيدة المعلى بن خنيس في معرفة الامام وعلمه ووجوب طاعته منها:

DOI: https : https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i42.14401
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4،0 الدولي

١ -حدثنا أحمد بن محمد عن ابن سنان، عن إسحاق بن عمار، عن ابن أبي يعفور، عن المعلى بن خنيس قال » :سألت أبا عبدالله عن قول الله: ﴿ إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمنت إلى أهلها ﴾ قال: أمر الله الإمام أن يدفع إلى الإمام بعده كل شيء عنده »[65].

٢- عن المعلى بن خنيس، عن أبي عبدالله في قوله ﴿وعلمت وبالنّجم هم يهتدون﴾ قال (عليه السلام): «النجم رسول، والعلامات الأوصياء بهم يهتدون»[66].

٣-عن المعلى بن خنيس، عن أبي عبد الله في قوله الله (عز وجل): ﴿ فسئلوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون ﴾، قال: « هم آل محمد، فعلى الناس أن يسألوهم، وليس عليهم أن يجيبوا، ذلك إليهم أن شاؤوا أجابوا وأن شاؤوا لم يجبوا »[67].

و يتضح من النصوص المتقدمة وغيرها من النصوص التي نقلها اصحاب كتب الحديث والتفسير عن المعلى بن خنيس بأن مضامينها لا تنسجم مع توجهات المغيرة بن سعيد الذي نص أرباب الجرح والتعديل على كذبه وزندقته ووضعه للحديث، لا تنسجم تلك المضامين مع توجهات ذلك الشخص (المغيرة بن سعيد) الذي ورد لعنه على لسان الائمة (عليهم السلام) في العديد من المناسبات .

3- النظر في المضمون الروائي يساعد في الكشف عن زيغ بعض إدعاءات أرباب الجرح والتعديل .

يعد النص الرجالي الوارد عن المتقدمين أو المتأخرين أحد آليات التقييم

DOI: https : https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i42.14401
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4،0 الدولي

الخاصة التي نص عليها علماء الرجال، حيث يتم الركون إلى تلك النصوص لبيان حال الراوي من حيث العدالة والضبط وغيرها من الصفات المتعلقة بقبول الاخبار، إلا أنه في بعض الأحيان يرد في تلك النصوص بعض الاتهامات في حق مجموعة من الرواة يتضح من خلال النظر في النتاج العلمي والفكري لذلك الراوي عدم صحة ذلك الاتهام وأنه غير مطابق للواقع ومجافٍ لصحة تماما، من ذلك قول النجاشي بحق جابر بن يزيد الجعفي: « جابر بن يزيد أبو عبد الله - وقيل أبو محمد - الجعفي، عربي قديم، نسبه: ابن الحارث بن عبد يغوث بن كعب بن الحارث بن معاوية بن وائل بن مرار بن جعفي . لقى أبا جعفر وأبا عبد الله عليهما السلام، ومات في أيامه، سنة ثمان وعشرين ومائة . روى عنه جماعة غمز فيهم وضعفوا، منهم: عمرو بن شمر، ومفضل بن صالح، ومنخل بن جميل، ويوسف بن يعقوب . وكان في نفسه مختلطا، وكان شيخنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان رحمه الله ينشدنا أشعارا كثيرة في معناه تدل على الاختلاط، ليس هذا موضعا لذكرها، وقل ما يورد عنه شئ في الحلال والحرام »[68]، فإن هذا الطعن الذي ورد من قبل النجاشي في حق جابر بن يزيد الجعفي غريب جداً تنقضهُ مضامين الروايات العديدة الموجودة في الكتب الأربعة التي رواها المشايخ الثلاثة عن جابر بن يزيد الجعفي، ولعل مراد الشيخ النجاشي إن أكثر روايات جابر التي يعتنى بها لأنه رواها عن الضعفاء، فقد ناقش هذا الطعن جماعة من المتأخرين، منهم المحدث النوري حيث قال: « قد كانت جملة من المسائل المتعلقة بالمعارف عند جماعة من أعاظم هذا العصر من المناكير التي يضللون معتقدها وينسبونه إلى الاختلاط، كوجود عالم الذر، والأظلة عند

DOI: https : https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i42.14401
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4،0 الدولي

الشيخ المفيد، وطي الأرض عند علم الهدى، ووجود الجنة والنار الآن عند أخيه الرضي، وأمثال ذلك مما يتعلق بمقاماتهم (عليهم السلام) وغيره، مع تواتر الأخبار بها وصيرورتها كالضروريات في هذه الأعصار، وظاهر أن من يرى الذي يروي خلاف ما اعتقده ينسبه إلى الاختلاط، بل الزندقة، ومن سبر روايات جابر في هذه الموارد وغيرها يعرف أن نسبة الاختلاط إليه اعتراف له ببلوغه المقامات العالية، والذروة السامية من المعارف »[69]، ومنهم السيد الخوئي حيث قال: « وهذا منه غريب، فإن الروايات عنه في الكتب الأربعة كثيرة، رواها المشايخ »[70] .

و لم يقتصر النقل عن جابر في كتب الخاصة فقط بل وصل إلينا الكثير من رواياته الفقهية مبثوثة في كتب العامة فقد نقل إبن أبي شيبة الكوفي المتوفى سنة (٥٣٢) هجرية في مصنفه العديد من الروايات الفقهية عن جابر بن يزيد الجعفي بلغت حد الكثرة فكانت أكثر من مائة رواية كلها في الأحكام الشرعية في جميع الأبواب الفقهية[71] .

إن هذه الكثرة في الروايات التي نقلها الفريقان في كتبهما عن جابر بن يزيد الجعفي والتي جاءت مبثوثة في أغلب ابواب الفقه يستظهر منها بأن جابر بن يزيد الجعفي كأن فقيهاً قبل استبصاره وتحوله لنقل الروايات المختصة بالأصول والمعارف وقد قام أحد الباحثين المعاصرين بدراسة مستقلة ووافية عن جابر بن يزيد الجعفي وسلط الضوء على الابواب الفقهية التي ورد فيها روايات جابر بن يزيد الجعفي[72].

١ -كتاب الطهارة، ٢- أبواب الاحتضار وما يتعلق بها من موت

DOI: https : https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i42.14401
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4،0 الدولي

الفجأة، ٣ -أبواب الدفن، ٤-أبواب المصيبة بالمولد، ٥ -الصلاة: صلاة الجماعة، صلاة الصبيان، صلاة في مسجد الخيف، ٦- فضل يوم الجمعة وليلتها، ٧-كتاب الصلاة: صلاة الاستخارة، (إمامة الجماعة، صلاة العيدين، كيفية صلاة الميت، صلاة الجمعة، صلاة الجماعة، هل يوجد وقت لتكبيرات صلاة الميت؟ أيها يقدم صلاة الميت، أم المكتوبة إذا حضر وقتها ؟ من فاته بعض التكبيرات في صلاة الميت، صلاة المرأة على الجنازة)، ٨- المساجد، 9- القرض، 10 -الصدقة على القرابة، ١١ - باب الانفاق، 12- باب البخل والشح، 13- فضل اطعام الطعام، 14- الصوم: فضل شهر رمضان، 15- الحج، 16- بيان أهمية الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، 17- المعاملات، 18- كتاب النكاح، 19- آداب الولادة، 20- الأطعمة، 21- اللباس، 22- الخضاب، 23- تشيد البناء، 24- الحيوانات، 25- الحدود: حد شارب الخمر، حد المرتد، 26- تحريم كتمان الشهادة، 27- ميراث ذوي الأرحام) المولى لا يرث مع ذي الرحم)، 28- خصال شكر الله سبحانه وتعالى لجعفر بن أبي طالب) عليه السلام)، 29- وصية أمير المؤمنين لابنه الحسن (عليهما السلام)

.

DOI: https : https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i42.14401

Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4،0 الدولي

المطلب الرابع

أثر المضمون الروائي في حل الاشتراك الحاصل بين الرواة

يعد موضوع تمييز المشتركات من أهم المباحث في المنظومة الرجالية، وقد عرف الاشتراك بأنه: (هو الاسم المشترك بين الراوي الثقة والراوي غير الثقة)[73]، وقد قيل في تعريف الحديث المشترك : (هو ما كان أحد رجال سنده أو أكثر منه مشتركاً بين الثقة وغير الثقة نظير رواية المشايخ رضوان الله عليهم عن أحمد بن محمد)[74]، ويتضح من خلال التعريف بأن الاشتراك هو كون أحد الأسماء المذكورة في طريق الحديث مشتركة بين راويين أو أكثر، وأن هذا الأمر يتم الوقوف عليه عند الرجوع إلى المصنفات الرجالية، وقد ذكر الأعلام أثناء بحثهم في موضوع تمييز المشتركات الأسباب المؤدية إلى حصول ذلك الاشتراك وعند الرجوع إلى تلك الأسباب نجدها تنقسم إلى قسمين: أسباب ذاتية اي ناشئة من ذات الرواة أنفسهم اي المتعلقة بتشابه أسماء الرواة واسماء آباءهم أو التشابه الحاصل بين ألقاب الرواة أو التشابه الحاصل في النسب وبعض الأماكن والبقاع، وأخرى خارجية وهي تلك الأسباب التي تؤدي إلى حصول الاشتراك من جهة خارجية بعيدة عن شخص الراوي كمسالة تقطيع الاخبار والتصحيف والتقية وعدم ذكر الواسطة إلى غيرها من الأسباب[75].

و قد ذكر العلماء بعض القرائن المساعدة على حل الاشتراك يمكن من خلالها تمييز الرواة المشتركين كان منها مضمون الرواية وعلاقتها بالراوي ومدى تخصص الراوي بذلك المضمون، حيث كان التخصص المنبثق من مضامين المرويات محور أساسي ورئيسي في تمييز الرواة المشتركين .

DOI: https : https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i42.14401
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4،0 الدولي

فإذا وقع الاشتراك بين بعض الرواة وكان مضمون الرواية في الاسرار والعلوم الدقيقة والمعارف العالية وكان أحد الرواة الذين وقع بينهم الاشتراك من المتخصصين بنقل تلك الروايات انصرف الذهن إلى أنه هو المراد من بينهم وهذه القرينة يمكننا أن نلجأ إليها في حال لو كان الاشتراك في ابن سنان (76)، الذي يراد به بالكتب الرجالية اثنان عبدا الثقة لله ومحمد الضعيف بحسب رأي بعض إلرجاليين فينصرف الذهن وبحسب هذه الضابطة إلى محمد بن سنان كونه هو المتخصص بنقل الروايات ذات المعارف العالية والأسرار الدقيقة .

أو كون أحد الرواة اشتهر بمزاولة مهنة معينة فإذا حصل الاشتراك بين ذلك الراوي وغيره من الرواة وكان مضمون الرواية مرتبطاً بمهنة ذلك الراوي انصرف الذهن إلى كونه هو المراد، وهذه القرينة يمكننا أن نلجأ إليها في حال لو كان الاشتراك في صفوان (77)، الذي اشتهر بقولهم الجمال وهو مشترك بين الثقة وغيرهم فإذا كان مضمون الرواية مرتبط بهذه المهنة انصرف الذهن إلى أنه صفوان بن مهران الجمال الثقة(78) .

أو كون الراوي كان معروفاً بمسألة الجباية على صعيد الصدقات والزكاة فإذا وقع الاشتراك وكان مضمون الرواية في مسألة جباية الزكاة والصدقة فيتمييز به ذلك الراوي دون غيره من الأسماء المشتركة كعلي بن أبي حمزة(79)، المشترك بين الثقة وغيره فإذا كان مضمون الرواية في جباية الزكاة والصدقة كان المراد هو علي بن ابي حمزة البطائني الغير الثقة .

و كذلك كون الراوي من المعروفين برواية كتاب خاص وكانت الرواية منه فيتعين المراد هو ذلك الراوي (80)، أو كون الراوي ممن نص عليه أصحاب الجرح والتعديل بالاضطراب فإنه يساعد في تمييز الاشتراك

DOI: https : https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i42.14401
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4،0 الدولي

الحاصل في طريق تلك الرواية الموصوفة بالاضطراب، فمعرفة هذه التخصصات (تخصص الراوي ببعض العلوم والفنون والمهن) تساعد على تمييز الاشتراك الحاصل بين الرواة .

المطلب الخامس

أثر المضمون الروائي في معرفة طبقات الرواة

إن جمع صور أحاديث الراوي وطرقها المبعثرة على الابواب تساعد على معرفة طبقات الرواة، ومعرفة مشايخ الراوي وتلامذته، وأن معرفة الطبقة لامرٍ مهم في علوم الحديث، وقد ذكر الأعلام عدة تعاريف للطبقة منها: قال الشهيد الثاني ت (965هـ): « عبارة عن جماعة اشتركوا بالسن ولقاء المشايخ » [(81)]، وقد ذكر السيد حسن الصدر (ت 1354هـ): « وتستفاد معرفتها من تكرار النظر ومراجعة الأسانيد والتأمل فيها حيث ترد الاسماء مفصلة ومجملة »[(82)].

من ذلك ما جاء في ترجمة إسماعيل بن عبد الرحمن الجعفي قال السيد الخوئي: « عن حماد بن عثمان وجميل بن دراج، عن إسماعيل بن عبد الرحمن الجعفي. وعلى هذا فقد يقال: بأنه لا يمكن الجزم بأن ما روي في الكافي والتهذيبين عن إسماعيل الجعفي وهي كثيرة عن أي الرجلين نعم، إذا علم أن الراوي عنه لم يدرك الصادق عليه السلام، تعيّن أنه ليس ابن عبد الرحمن، لأن إسماعيل بن عبد الرحمن مات في حياة الصادق عليه السلام على ما عرفت، هذا وقد تقدم في إسماعيل بن جابر أنه أكثر رواية من

DOI: https : https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i42.14401
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4،0 الدولي

إسماعيل بن عبد الرحمن بمراتب، وأنه أشهر وأعرف، فإنه ذو كتاب. وأما إسماعيل إبن عبد الرحمن فرواياته قليلة ولم يذكر له كتاب، فتعين أن إسماعيل الجعفي ينصرف إلى إسماعيل بن جابر إذا لم تكن قرينة على الخلاف. ثم إن إسماعيل بن عبد الخالق وإن كان جعفياً أيضاً إلا أنه لم نجد موردا أطلق عليه إسماعيل الجعفي، بل لم نجد له إلا رواية واحدة. إذن لا ينبغي الاشكال في أن إسماعيل الجعفي متى ما أطلق ينصرف عنه، بل إن إرادته لا تحتمل فيها إذا كان الراوي عنه لم يدرك الصادق عليه السلام، فإن إسماعيل ابن عبد الخالق الجعفي لم يبق إلى ما بعد الصادق (عليه السلام) على ما صرح به الشيخ وقد تقدم في ترجمته »[83].

و كذلك ما جاء في ترجمة بدر بن الوليد قال السيد الخوئي: « وأما المذكور في الروضة: الحديث ٩١١، وفيه: عبدالله بن مسكان، عن بدر ابن الوليد الخثعمي، عن أبي عبدالله عليه السلام، فهي وإن كانت صحيحة السند إلا أن المذكور في الروضة: الحديث ٩٤٣، بهذا السند بعينه رواية إبن مسكان، عن زيد بن الوليد الخثعمي، دون بدر بن الوليد، ولا شك في وقوع التحريف في أحد السندين ويؤيد صحة نسخة زيد بن الوليد وقوع الرواية بهذا السند في الوافي: الباب ٩٣، من الروضة. وكيف كان فلم يثبت رواية إبن مسكان، عن بدر بن الوليد الخثعمي، وكذلك لم تثبت رواية أحمد بن محمد بن عيسى عنه، فإنه وإن روى عن بدر في الكافي: الجزء ٢، كتاب فضل القرآن ٣، باب فضل القرآن ٣١، الحديث ١، كما تقدم إلا أنه لم يثبت أنه بدر بن الوليد، بل الظاهر أنه غيره، فإن بدر بن الوليد من أصحاب الصادق عليه السلام، ولو صحت رواية ابن مسكان عنه فقد وقع أحمد بن محمد بن عيسى

DOI: https : https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i42.14401
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4،0 الدولي

في سند تلك الرواية، ويروي عن بدر بن الوليد بأربع وسائط. فكيف يمكن أن يروي عنه بلا واسطة إذا فبدر ابن الوليد مجهول الحال »[84].

تعكس النصوص المتقدمة أثر تجميع صور الحديث وطرقه المتعددة في الكشف عن ما يعترض الإسناد من المشاكل المتعددة من قبيل الإرسال أو الانقطاع أو الاعضال أو التدليس أو نحو ذلك، كذلك تكشف النصوص أهمية جمع الأسانيد وطرق الروايات في الكشف عن التصحيف والتحريف، وكذلك الكشف عن حقيقة العنعنة ، وأيضاً التعرف على وضع الإسناد وما يعتريه من حالات الزيادة والنقصان فربما تكون الرواية مسندة إلى المعصوم ولكن الواقف على طبقات الرجال العارف بأحوالهم يعرف الحلقة المفقودة أثناء السند[85].

إن الرجوع إلى طرق الروايات المتعددة والمتكررة في الكتب والمصنفات الحديثية والوقوف على مضامين احاديث الراوي المبثوثة على الكتب والأبواب تفتح باباً جديداً يساعد في التعرف على أحوال الرواة ولمس حالهم بالمباشرة بعيداً عن نصوص أرباب الجرح والتعديل، وهذا يحصل بالرجوع إلى أمرين:

أولاً: الرجوع إلى إسناد الروايات المتكررة في الكتب الحديثية المشتملة على اسم الراوي .

ثانياً: الرجوع إلى متون أحاديث الراوي المبعثرة على الابواب واعتبارها لفظاً ومعنى وكماً وكيفاً، فيفهم منها أن الراوي، هل كان متضلعاً في علم الفقه أو التفسير أو غيرها من المعارف[86].

DOI: https : https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i42.14401
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4،0 الدولي

فمعرفة أحوال الرواة والوقوف على طبقاتهم عن طريق الرجوع إلى أحاديثهم وملاحظتها متناً وسنداً هي معرفة بالمباشرة والنظر لا بالتقليد والأثر .

DOI: https : https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i42.14401
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4،0 الدولي

الخاتمة

وفي ختام البحث توصلت الباحثة إلى جملة من النتائج منها:

أن المضمون الروائي هو أحد أهم الأسس التي اعتمد عليها أرباب الجرح والتعديل في مجال تقييم الرواة وهو أحد أدلة الاجتهاد في التقييم الرجالي .

أن النظر في مرويات الراوي وكتبه يُساعد في نفي الاتهام الموجه إلى الراوي من قبل بعض أرباب الجرح والتعديل .

النظر في مرويات الراوي وكتبه يساعد على معرفة مذاق الراوي الفكري وتوجهه العقدي ومشربه الكلامي .

أن النظر في مرويات الراوي وكتبه يساعد على معرفة حال جملة من الرواة الذين لم يرد لهم ذكر في الكتب الرجالية .

* هوامش البحث *

(1) مسند الامام أحمد ،39 / 462، برقم (24459)، مسند الانصار، طلق بن علي .
(2) البخاري، صحيح البخاري ،5 / 171، برقم (4380)، كتاب المغازي، باب قصة أهل نجران، صحيح مسلم، 7 / 129، برقم (2419 ، كتاب فضائل الصحابة، باب أبي عبيدة الجراح، واللفظ مسلم .
(3) الحاكم النيسابوري، المستدرك، 3 /500 .
(4) الطبري، محب الدين، الرياض النضرة، 2 / 193 .

DOI: https : https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i42.14401
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4،0 الدولي

(5) ابن حجر العسقلاني، فتح الباري، 8 / 136 .

(6) ابن عبد البر، الاستيعاب ،3 / 1104، الطبري، محب الدين، الرياض النضرة، 194/2 .

(7) ابن عبد البر، الاستيعاب، 3 /1105 .

(8) النجاشي، رجال النجاشي، 10 – 13 .

(9) الطوسي، اختيار معرفة الرجال ،2 / 796 .

(10) ابن عبد البر، جامع بيان العلم وفضله، 1 / 523.

(11) حيدر المسجدي، التصحيف في متن الحديث ،132 .

(12) ظ : محمد السند، الاجتهاد والتقليد في علم الرجال، 80 .

(13) قال الشيخ« جابر بن يزيد الجعفي . له أصل، أخبرنا به ابن أبي جيد، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن أحمد ابن محمد بن عيسى، عن عبد الرحمان بن أبي نجران، عن المفضل بن صالح، عنه» الطوسي، الفهرست، 95 ، تر (158) .

(14) قال الشيخ «مفضل بن صالح، يكنى أبا جميلة، له كتاب، وكان نخاسا يبيع الرقيق، ويقال : انه كان حدادا . أخبرنا به جماعة، عن أبي المفضل، عن ابن بطة، عن أحمد بن محمد ابن عيسى، عن الحسن بن علي بن فضال، عنه .» الطوسي، الفهرست، 252، تر (765) .

(15) قال الشيخ: «عمرو بن شمر .له كتاب، رويناه بالاسناد عن حميد، عن إبراهيم بن سليمان الخزاز أبي إسحاق، عنه» الطوسي، الفهرست، 182، تر (496).

(16) « يونس بن ظبيان مولى، ضعيف جدا، لا يلتفت إلى ما وراه . كل كتبه تخليط ،أخبرنا محمد جعفر قال : حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد قول : حدثنا يعقوب بن يوسف بن زياد قال : حدثنا ذبيان بن حكيم الأودي عن يونس » النجاشي، رجال النجاشي، 448، تر (1210) .

(17) « محمد بن سنان أبو جعفر الزاهري من ولد زاهر مولى عمرو بن الحمق الخزاعي، كان أبو عبد الله بن عياش يقول : حدثنا أبو عيسى محمد بن أحمد بن محمد بن سنان قال : هو محمد بن الحسن بن سنان مولى زاهر توفى أبوه الحسن وهو طفل

DOI: https : https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i42.14401
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4،0 الدولي

وكفله جده سنان فنسب إليه، وقال أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد أنه روى عن الرضا عليه السلام قال : وله مسائل عنه معروفة ». النجاشي، رجال النجاشي، 328، تر (888) .

(18) قال الشيخ « محمد بن علي الصيرفي، يكنى أبا سمينة، له كتب، وقيل إنها مثل كتب الحسين بن سعيد . أخبرنا بذلك جماعة، عن أبي جعفر ابن بابويه، عن أبيه ومحمد بن الحسن ومحمد بن علي ما جيلوبة، عن محمد بن أبي القاسم، عنه » الطوسي ،الفهرست، 223 ، تر (624) .

(19) « مفضل بن عمر ابو عبد الله وقيل ابو محمد، الجعفي، كوفي، فاسد المذهب، مضطرب الرواية لا يعبأ به . وقيل إنه كان خطابيا . وقد ذكرت له مصنفات لا يعول عليها » النجاشي، رجال النجاشي، 416، تر (1112) .

(20) قال الشيخ « داود بن كثير الرقي . له كتاب، رويناه بالاسناد الاول عن ابن أبي عمير، عن الحسن بن محبوب، عنه . » الطوسي ، الفهرست، 125، تر (282) .

(21) قال الشيخ : « سليمان الفارسي رحمه الله، روى حديث الجاثليق الرومي الذي بعثه ملك الروم بعد النبي (ص) . أخبرنا به ابن أبي جيد، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن الحميري، عمن حدثه، عن إبراهيم بن الحكم الاسدي، عن أبيه، عن شريك بن عبد الله، عن عبد الأعلى التغلبي، عن أبي وقاص، عن سليمان الفارسي » الطوسي، الفهرست، 142، تر (338) .

(22) رشيد الهجري : من أصحاب علي، رجال الشيخ وذكره في اصحاب الحسن وفي اصحاب الحسين وفي اصحاب السجاد ، وعده في الاختصاص من أخصاء أصحاب أمير المؤمنين، ومن السابقين المقربين من أمير المؤمنين . ظ : الخوئي، معجم رجال الحديث، 8 / 197 .

(23) ميثم بن يحيى التمار : عده الشيخ (تارة) في أصحاب علي(ع). و(أخرى) في أصحاب الحسن (ع)، قائلا: «ميثم التمار» . و(ثالثة) في أصحاب الحسين(ع)، وعده البرقي من أصحاب علي(ع) من شرطة الخميس، قائلا: «ميثم بن يحيى التمار، مولى » ظ : معجم رجال الحديث، الخوئي، 20 / 103 .

DOI: https : https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i42.14401
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4،0 الدولي

(24) ظ : محمد السند، الاجتهاد والتقليد في علم الرجال، 80 .

(25) ظ : محمد السند، الاجتهاد والتقليد في علم الرجال، 80 .

(26) « زرارة بن أعين بن سنسن مولى لبني عبد الله بن عمرو السمين بن أسعد بن همام بن مرة بن ذهل بن شيبان، أبو الحسن . شيخ أصحابنا في زمانه ومتقدمهم، وكان قارئا فقيها متكلما شاعرا أديبا، قد اجتمعت فيه خلال الفضل والدين، صادقا فيما يرويه . قال أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه رحمه الله : رأيت له كتابا في الاستطاعة والجبر، ثم قال : أخبرني أبي ومحمد بن الحسن، عن سعد وعبد الله بن جعفر، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن بعض أصحابه عن زرارة . ومات زرارة سنة خمسين ومائة » النجاشي، رجال النجاشي، 175، تر (463) .

(27) « بريد بن معاوية أبو القاسم العجلي، عربي، روى عن أبي عبد الله وأبي جعفر عليهما السلام، ومات في حياة أبي عبد الله (عليه السلام)، وجه من وجوه أصحابنا، وفقيه أيضا، له محل عند الأئمة، قال أحمد بن الحسين : إنه رأى له كتابا يرويه عنه علي بن عقبة بن خالد الأسدي » النجاشي، رجال النجاشي، 112، تر (287) .

(28) « الفضيل بن يسار النهدي أبو القاسم عربي، بصري، صميم، ثقة، روى عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام، ومات في أيامه وقال ابن نوح : يكنى أبا مسور » النجاشي، رجال النجاشي، 309، تر (846) .

(29) قال الشيخ : « جميل بن دراج . له أصل - وهو ثقة - أخبرنا به الحسين بن عبيد الله، عن محمد بن علي ابن الحسين، عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن الصفار، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير وصفوان، عن جميل بن دراج » الطوسي، الفهرست، 94، تر (154) .

(30) قال الشيخ : « حماد بن عيسى الجهني، غريق الجحفة، ثقة . له كتاب النوادر وله كتاب الزكاة، وكتاب الصلاة، أخبرنا بها عدة من أصحابنا، عن أبي المفضل، عن ابن بطة، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن حماد » الطوسي، الفهرست، 115–116، تر (241) .

(31) قال الشيخ : « عبد الله بن بكير، فطحي المذهب، الا انه ثقة . له كتاب، رويناه

DOI: https : https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i42.14401

Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4،0 الدولي

بالاسناد الأول عن ابن بطة، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن علي بن فضال، عنه » الطوسي، الفهرست ،173 – 174، تر (463) .

(32) الطوسي، اختيار معرفة الرجال، 7/1، حازم علي، مدخل الى علم الفقه، 15، الحميري، قرب الإسناد، 21، الميرزا النوري، مستدرك الوسائل، 285/17، النعماني، محمد علي، كتاب الغيبة، 29، النجفي، هادي، موسوعة أحاديث أهل البيت (ع)، 513/8 .

(33) الطوسي، اختيار معرفة الرجال، 5/1، الحر العاملي، أمل الآمل، 4/1، الكرباسي، محمد جعفر، إكليل المنهج، 244 .

(34) أبي بصير، مسند أبي بصير، 7/1 .

(35) الطوسي، اختيار معرفة الرجال، 858/2 ، المفيد، الاختصاص ،87، العلامة المجلسي، بحار الأنوار، 251/2 .

(36) الطوسي، اختيار معرفة الرجال، 779/2، العلامة المجلسي، بحار الأنوار، 251/2، العاملي، حسن بن زين الدين، التحرير الطاووسي، 621 .

(37) الصدوق، من لا يحضره الفقيه، 435/4، الحر العاملي، وسائل الشيعة، 140/27، السبحاني، الموجز في اصول الفقه ،167 .

(38) الطوسي، اختيار معرفة الرجال، 400/1، الحر العاملي، وسائل الشيعة، 142/27، العلامة المجلسي، بحار الأنوار، 249/2 .

(39) الطوسي، اختيار معرفة الرجال، 348/1، المفيد، الاختصاص، 66، الحر العاملي، وسائل الشيعة، 144/27 .

(40) الغلو في اللغة : قال ابن منظور : " وغلا في الدين، والأمر يغلو غلوا: جاوز حده "، وقال بعضهم : غلوت في الأمر غلواً، وغلانية إذا جاوزت فيه الحد، وأفرطت فيه " ابن منظور، لسان العرب، 132/15 .والغلو في الاصطلاح : "هو مجاوزة الحد بأن يزاد في الشيء في حمده، أو ذمه، على ما يستحق ونحو ذلك " ابن تيمية، اقتضاء الصراط المستقيم، 289/1 .

(41) اسباب الغلو عديدة منها : (أ- منها الرواسب والآثار الفكرية المتسربة من الأديان السابقة . ب- ومنها أسباب سياسية تهدف إلى التسلط على رقاب الناس وطلب الرئاسة والزعامة. ج- ومنها المصالح المادية والأطماع الشخصية الهادفة إلى ابتزاز أموال

DOI: https : https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i42.14401
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4،0 الدولي

الناس وأكلها بالباطل. د- ومنها النزوات الفردية الدنيئة الناشئة من الشذوذ الخلقي والعقد النفسية التي دعت أصحابها إلى التمرد على شرعة الخالق العزيز. ه- الأمن من سطوة الحكام والانفلاة في الانضباط، وهذا السبب دفع بالغلاة أن يتحدثوا في كل مكان من غير أن يردعهم رادع أو يحدثهم خوف من سلطان أو قائد أو والى) محمد باقر ملكيان، الغلو في مصطلح الملل والنحل والرجال ،23-24-25.

(42) من أقسام الغلو :

(أ- غلو في الذات : أن يجعل واحد من البشر الهاً، كاليهود تعتقد بالعزيز ابن الله، والنصارى تعتقد بالمسيح ثالث ثلاثة، والغلاة تعتقد بألوهية علي أو أحد الأئمة (عليهم السلام) .

ب- الغلو في الصفات : بأعتقاد الخلقية والرازقية والعالمية المطلقة لغير الله على نحو الاستقلال وبالذات، أو على نحو الشركة بالعرضية، وهذا ما يوجب الشرك، وأما على نحو الطولية لمن كان برضا الله وأذنه وتعينه، فإنه من الحق الحقيق ودونه من التقصير والتفريط .

ج- الغلو في الأفعال أو العبادة، بأن ينسب الأفعال الإلهية إلى غير ا لله، أو يعبد غير الله كعبادة الشمس والقمر والأحجار أو الأشخاص، وهذا ما يوجب الكفر أيضاً) محمد باقر ملكيان، الغلو في مصطلح الملل والنحل والرجال، 28-29، عادل العلوي، ماذا تعرف عن الغلو والغلاة، 19.

(43) النجاشي، الرجال، 77، تر (183) .

(44) الطوسي، الفهرست، 65، تر (67) .

(45) إبن الغضائري، الرجال، 40، تر (12) .

(46) العلامة الحلي، خلاصة الأقوال، 320 .

(47) ظ : محمد السند، الاجتهاد والتقليد في علم الرجال، 336 .

(48) منهج المقال، 58/2 .

(49) ظ : محمد السند، الاجتهاد والتقليد في علم الرجال، 337 .

(50) الطوسي، رجال الطوسي ، 312، تر (4623) .

(51) الطوسي، الفهرست، 251، تر (759) .

DOI: https : https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i42.14401

Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4،0 الدولي

(52) النجاشي، رجال النجاشي، 421، تر (1127) .
(53) إبن الغضائري، الرجال، 89، تر (121) .
(54) ابن داوود، رجال ابن داود، 281 .
(55) الشبستري، الفائق، 300/3 .
(56) الوحيد تعليقة على منهج المقال ، 343 .
(57) الشاهرودي، مستدركات علم رجال الحديث، 7/ 495.
(58) ظ : حيدر حب الله، دروس تمهيدية في تاريخ علم الرجال عند الامامية، 32-33 .
(59) إبن الغضائري، الرجال، 87، تر (116) .
(60) الذهبي، ميزان الاعتدال، 148/4، ابن حجر، لسان الميزان، 103/6، الخوئي، معجم رجال الحديث، 275/18 .
(61) الطوسي، اختيار معرفة الرجال، 489/2، تر (400)، الخوئي، معجم رجال الحديث، 303/19، تر (12587) .
(62) الطوسي، اختيار معرفة الرجال، 489/2، تر (399)، الخوئي، معجم رجال الحديث، 19/ 303، تر (12587) .
(63) حسين الساعدي، المعلى بن خنيس، 58 .
(64) الخوئي، معجم رجال الحديث، 251/14 .
(65) الصفار، بصائر الدرجات، 476، (ج6)، المجلسي، بحار الأنوار ،276/23 .
(66) العياشي، محمد بن مسعود، تفسير العياشي ،255/2، هاشم البحراني، تفسير البرهان، 361/2 .
(67) الصفار، بصائر الدرجات ، 39، (ج7)، المجلسي، بحار الانوار، 178/23، الحر العاملي، وسائل الشيعة، 277/17 .
(68) النجاشي، رجال النجاشي، 128، تر (332) .
(69) ميرزا النوري، خاتمة المستدرك، 218/4.
(70) الخوئي، معجم رجال الحديث، 26/4 .
(71) وتفصيل بعض من هذه الموارد : ج : 28/1، 65، 225، ج : 30/2، 70، 124، ج : 50/3، 54، 97، ج : 210/4، 361، 390، ج : 14/5، 38، 53، ج :

DOI: https : https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i42.14401
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4،0 الدولي

62/6، 223، 487، ج : 20/7، 343 ، 514، ج : 353/8 .

(72) محمد جعفر، جابر بن يزيد الجعفي، 249- 250- 251 .

(73) الفضلي، عبد الهادي، أصول علم الرجال، 257 .

(74) الصدر، علي الحسيني، الفوائد الرجالية، 250.

(75) ظ : الداوري، مسلم ، أصول علم الرجال، 422، الصدر، الحسيني، الفوائد الرجالية، 252 وما بعدها، الشيرازي، مهدي الكجوري، الفوائد الرجالية، 74-75 .

(76) قال النجاشي : (محمد بن سنان ابو جعفر الزاهري من ولد زاهر مولى عمرو بن الحمق الخزاعي، كان أبو عبد الله بن عياش يقول : حدثنا أبو عيسى محمد بن أحمد بن محمد بن سنان قال : هو محمد بن الحسن بن سنان مولى زاهر توفى أبوه الحسن وهو طفل وكفله جده سنان فنسب إليه، وقال أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد أنه روى عن الرضا عليه السلام قال : وله مسائل عنه معروفة، وهو رجل ضعيف جدا لا يعول عليه ولا يلتفت إلى ما تفرد به، وقد ذكر أبو عمرو في رجاله . قال : أبو الحسن علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري (النيشابوري) قال: قال أبو محمد الفضل بن شاذان : لا أحل لكم أن تروا أحاديث محمد بن سنان» النجاشي، الرجال ، 328، تر (888) .

(77) قال النجاشي : « صفوان بن مهران بن المغيرة الأسدي مولاهم ثم مولى بني كاهل منهم، كوفي، ثقة، يكنى أبا محمد، كان يسكن بني حرام بالكوفة وأخواه حسين ومسكين . روى عن أبي عبد الله [عليه السلام]، وكان صفوان جمالا .له كتاب يرويه جماعة أخبرنا أحمد بن علي بن نوح قال : حدثنا أحمد بن عبد الله بن قضاعة قال : حدثنا أبي قال : حدثنا أبي عن صفوان بن مهران بكتابه » النجاشي، الرجال، 198، تر (525) .

(78) ظ : الخاجوئي، الفوائد الرجالية، 120.

(79) قال الشيخ : « علي بن حمزة البطائني، واقفي المذهب له أصل، رويناه بالاسناد الاول عن أحمد بن أبي عبد الله واحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن أبي عمير وصفوان بن يحيى جميعا عنه » ظ : الطوسي، الفهرست، 161-162، تر (418) .

DOI: https : https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i42.14401

Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4،0 الدولي

(80) ظ : الحر العاملي، الاثنا عشرية، 148 .

(81) الرعاية، 388.

(82) نهاية الدراية، 341 .

(83) الخوئي، معجم رجال الحديث، 197/3 .

(84) الخوئي، معجم رجال الحديث، 267/3 .

(85) محمد حسن الرباني، مناهج الفقهاء في علم الرجال، 388.

(86) ظ : جعفر السبحاني، كليات في علم الرجال، 142.

* المصادر والمراجع *

خير ما نبتدئ به القران الكريم .

* ابن أبي شيبة، الحافظ عبد الله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان ابن أبي بكر بن أبي شيبة الكوفي العبسي (ت ٢٣٥هـ).

1- مصنف ابن أبي شيبة في الأحاديث والآثار، ضبط وتعليق : سعيد اللحام، الإشراف والمراجعة والتصحيح : مكتب الدراسات والبحوث في دار الفكر، الناشر :دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط ١، (1409ه - ١٩٨٨م) .

*الأمين، محسن.

2- أعيان الشيعة، تحقيق واخرج حسن الأمين، دار التعارف، بيروت .

* أبو بصير أسدي، عبد الله بن محمد .

3- مسند أبي بصير، ط1، دار الحديث، إيران - قم، (1383 – 1425) .

* البخاري، أبي عبد الله إسماعيل بن إبراهيم الجعفي (ت: 256هـ - 869م) .

4- صحيح البخاري، الناشر : دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، (1401هـ – 1981م) .

*البهبهاني، محمد باقرالوحيد البهبهاني (ت : ١٢٠٥هـ) .

5- تعليقه على منهج المقال ، طبعة حجرية ، الناسخ : عبد المجيد بن محمد مهدى العليا بادي اليزدي ، يوم السبت حادي عشر شهر رجب المرجب من شهور سنه(

DOI: https : https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i42.14401

Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4،0 الدولي

1239هـ) .

*التستري، محمد تقي .

6- قاموس الرجال، تحقيق : مؤسسة النشر الإسلامي، ط 1، مطبعة : مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين، قم المشرفة.

*ابن تيمية، تقي الدين أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام المعروف بابن تيمية.

7- اقتضاء الصراط المستقيم في الرد على أهل الجحيم .

* حازم، علي .

8- مدخل إلى علم الفقه عند المسلمين الشيعة، ط1، الناشر : دار الغربة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان (1413هـ / 1993م) .

* الحاكم، أبو عبد الله الحاكم (ت : 405هـ)،

9- المستدرك على الصحيحين، الطبعة الأولى، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، (1411هـ - ١٩٩٠م) .

* ابن حجر، شهاب الدين أبي الفضل احمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت: 852هـ) .

10- لسان الميزان، ط 2، الناشر : مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت – لبنان (1390هـ - 1971م) .

11- فتح الباري، ط 2، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت.

* الحر العاملي، محمد بن الحسن (ت : 1104هـ) .

12- وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة، تحقيق : مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) لإحياء التراث، ط 2، مطبعة : مهر، قم، الناشر : مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) لإحياء التراث، قم المشرفة، (1414هـ).

13- أمل الأمل، تحقيق : أحمد الحسيني، مطبعة : الآداب، النجف الأشرف الناشر : مكتبة الأندلس، بغداد .

14- الاثنا عشرية، تحقيق وإشراف : السيد مهدي اللازوردي الحسيني والشيخ محمد درودي، دار الكتب العلميه، قم - إيران .

* حسن بن زين الدين صاحب المعالم (ت: 1011هـ) .

DOI: https : https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i42.14401

Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4،0 الدولي

15- التحرير الطاووسي المستخرج من كتاب حل الإشكال، تحقيق : فاضل الجواهري، ط 1، مطبعة : سيد الشهداء(ع)، قم، الناشر: مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي، قم المقدسة، (1411هـ).

* حسن الصدر (ت 1354هـ)

16- نهاية الدراية (في شرح الرسالة الموسومة بالوجيزة للبهائي) ، تحقيق : ماجد الغرباوي ، مطبعة اعتماد ، قم .

* الحلي، العلامة أبو منصور الحسن بن يوسف بن علي بن محمد بن المطهر، (ت : 726هـ) .

17- خلاصة الأقوال، تحقيق : جواد القيومي، ط 1، مطبعة مؤسسة النشر الإسلامي، الناشر : مؤسسة نشر الفقاهة ، (1417هـ) .

* حيدر حب الله (معاصر).

18- دروس تمهيدية في تاريخ علم الرجال عند الامامية، تقرير: أحمد بن عبد الجبار السمين، ط 1، دار الفقه الإسلامي المعاصر، 1433 هـ .

* حيدر المسجدي (معاصر) .

19- التصحيف في متن الحديث، الناشر: مؤسسة دار الحديث العلمية الثقافية، قم + إيران، ط ١، (٢٣٤١) .

* الحميري، أبي العباس عبدالله بن جعفر (ت: 300هـ) .

20- قرب الإسناد، مؤسسة أل البيت(عليهم السلام) لإحياء التراث، ط1، مطبعة : مهر، قم، (1413هـ).

* ابن حنبل، أحمد

21- المسند، ط ١، مؤسسة الرسالة - بيروت، (1416 هـ) .

* الخاجوئي، محمد اسماعيل بن الحسين بن محمد رضا المازندراني (ت : ٣٧١١ ه) .

22- الفوائد الرجالية، محقق/ مصحح : سيد مهدي رجايى، مجمع البحوث الإسلامية، مشهد - إيران، ط ١، (٣١٤١ه) .

* الخوئي : أبو القاسم الموسوي.

DOI: https : https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i42.14401

Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4،0 الدولي

23- معجم رجال الحديث، تحقيق : لجنة التحقيق، ط 5، (1413هـ) .
* ابن داود ، تقي الدين الحسين بن علي بن داود الحلي (ت: 740هـ) .
24- رجال ، تحقيق : محمد صادق بحر العلوم ، الناشر : مطبعة الحيدرية ، النجف الأشرف ، (1329هـ /1972م) .
* الداوري، مسلم (معاصر) .
25- أصول علم الرجال بين النظرية والتطبيق، تقرير: محمد علي صالح المعلم، ط 2، مطبعة الكوثر، قم المقدسة، (1426هـ) .
* الذهبي: أبو عبد الله شمس الدين (ت 748 هـ).
26- ميزان الإعتدال، تحقيق : علي محمد البحاوي، دار المعرفة للطباعة، بيروت.
* الساعدي ، حسين .
27- المعلى بن خنيس شاذته ووثاقته ومسنده ، تقويم النص : تحسين السماوي - عادل ألأسدي ، مقابلة النص : محمود سباسي – مصطفى أوجي ، الناشر : دار الحديث للطباعة والنشر ، ط 1 ، (1425هـ).
* السبحاني ، جعفر .
28- كليات في علم الرجال ، ط 3 ، مطبعة مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين ، قم المشرفة ، (1414هـ) .
* السمعاني، عبد الكريم بن محمد بن منصور (ت562 هـ) .
29- الانساب، تحقيق: عبد الله عمر البارودي، ط 1، دار الجنان للطباعة والنشر، بيروت، (1408 هـ) .
* السند ، محمد .
30- الاجتهاد والتقليد في علم الرجال ، ط 1 ، مطبعة : وفاة ، الناشر : باقيات ، قم – إيران (1431هـ /2010م) .
* الشاهرودي ، العلامة علي النمازي (ت: 1405هـ) .
31- مستدركات علم رجال الحديث ، ط 1، مطبعة : شفق – طهران ، الناشر : ابن المؤلف ، اصفهان ،(1412هـ).
* الشبستري ، عبد الحسين .

DOI: https : https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i42.14401
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4،0 الدولي

32- الفائق في رواة وأصحاب الإمام الصادق(ع) ، ط 1 ، مطبعة مؤسسة النشر الإسلامي التبعة لجماعة المدرسين ، قم المشرفة ، (1418هـ).

* الشيرازي، مهدي الكوجري (ت1293هـ) .

33- الفوائد الرجالية، تحقيق: محمد كاظم رحمان ستايش، ط 1، دار الحديث ،(1424هـ) .

* الشهيد الثاني، زين الدين علي العاملي (ت 965 هـ).

34- الرعاية في علم الدراية ، تحقيق : عبد الحسين محمد علي ، مطبعة بهمن ، ط 2 ، قم ، (1408هـ) .

* الصدوق ، أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي (ت: 381هـ) .

35- من لا يحضره الفقيه ، تحقيق : علي اكبر غفاري ، ط 2 ، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين ، قم المشرفة .

* الصدر، علي محمد الحسيني (معاصر) .

36- الفوائد الرجالية، ط 1، مطبعة أمين، قم المقدسة، (1420 هـ) .

* الصفار، محمد بن الحسن بن فروخ (ت 290 هـ) .

37- بصائر الدرجات، تحقيق: حسن كوچه باغي، د. ط.، مطبعة الأحمدي، طهران، (1404 هـ) .

* الطبري، محمد بن محب الدين الطبري الشافعي .

38- الرياض النضرة، طبعة بيروت، (١٤٠٣ هـ) .

*الطوسي ، أبي جعفر محمد بن الحسين (ت : 460 هـ) .

39- الفهرست، تحقيق : جواد الفيومي الاصفهاني، مؤسسة نشر الفقاهة قم، ط 2، (1422 هـ) .

40- رجال الطوسي، تحقيق : جواد الفيومي الاصفهاني، موسسة النشر الإسلامي قم، ط 5، (1430 هـ) .

41- اختيار معرفة الرجال، تحقيق : مهدي الرجائي، الناشر: مؤسسة آل البيت (عليهم السلام)، مطبعة : بعثت، قم، (1404هـ) .

DOI: https : https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i42.14401

Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4،0 الدولي

* عادل العلوي.
42- ماذا تعرف عن الغلو والغلاة، نشر : المؤسسة الإسلامية العامة للتبليغ والارشاد، مطبعة : النهضة، قم - ايران، ط ١، (١٤٢٠هـ) .
* ابن عبد البر: أبو عمر يوسف بن عبد البر النمري القرطبي (ت 463 هـ).
43- جامع بيان العلم وفضله (وما ينبغي في رايته)، تحقيق : عبد الرحمن محمد عثمان، مطبعة العاصمة، القاهرة، ط2، (1388هـ) .
44- الاستيعاب في معرفة الأصحاب، تحقيق : علي محمد البجاوي، دار الجيل، بيروت، ط ١، ١٤١٢هـ – ١٩٩٢م.
* العياشي ، أبي النظر محمد بن مسعود بن عياش (ت: 320هـ) .
45- تفسير العياشي ، تحقيق : هاشم الرسولي ، الناشر: المكتبة العلمية الإسلامية ، طهران .
* الغضائري : احمد بن الحسين الغضائري الواسطي البغدادي (ت : ه) .
46- رجال إبن الغضائري، تحقيق : السيد محمد رضا الجلالي، ط 1، (1422) ، مطبعة : سرور، منشورات، دار الحديث .
* الفضلي ، عبد الهادي .
47- أصول علم الرجال، مطبعة دار النصر، بيروت، ط 1، (1414 هـ) .
* كرباسي ، محمد جعفر بن محمد طاهر (ت: 499) .
48- إكليل المنهج في تحليل المطلب ، تحقيق: السيد جعفر الحسيني ، ط 1 ، مطبعة : دار الحديث للطباعة والنشر ، (1325هـ) .
* الكليني ، أبي جعفر محمد بن يعقوب بن اسحاق الكليني الرازي (ت: 328هـ) أو (329هـ) .
49- الكافي ، تحقيق : علي اكبر غفاري ، ط 5 ، مطبعة : حيدري ، الناشر : دار الكتب الإسلامية ، طهران ، (1363م) .
* المجلسي ، محمد باقر (ت: 1111هـ) .
50- بحار الأنوار ، ط 2 ، الناشر: مؤسسة الوفاء ، بيروت – لبنان ، (1402هـ

DOI: https : https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i42.14401
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4،0 الدولي

/1983م) .
* محمد باقر مليكان .
51- الغلو في مصطلح الملل والنحل والرجال، مطبعة : أديب الفقه الجواهر، ط ١، (٩١٠٢ م - ١٤٤١ هـ) .
* محمد جعفر .
52- التابعي الكوفي جابر بن يزيد الجعفي، دار المؤرخ العربي، بيروت - لبنان، ط ٢، (٩١٠٢ م - ٠٤٤١ هـ) .
* محمد حسن الرباني (معاصر) .
53- مناهج الفقهاء في علم الرجال ودورها في الفقه، ط ٢، مؤسسة الطبع والنشر التابعة للآستانة الرضوية المقدسة، (٢٤٤١ ق / ٩٩٣١ ش) .
* المفيد، أبي عبدالله محمد بن محمد النعمان البغدادي (ت: 413هـ) .
54- الأختصاص، تحقيق : علي أكبر الغفاري، السيد محمود الزرندي، دار المفيد للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت - لبنان، ط ٢، (٤١٤١ هـ -١٩٩٣م).
* مسلم بن الحجاج النيسابوري (ت 261 هـ).
55- صحيح مسلم، دار الفكر، بيروت – لبنان.
* ابن منظور ، جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور المصري (ت : 711هـ) .
56- لسان العرب ، دار صادر ، بيروت ، (1374هـ /1995م) .
* النجاشي ، أبو العباس أحمد بن علي بن احمد بن العباس الأسدي (ت: 450هـ) .
57- رجال ، تحقيق : السيد موسى البشير ، طبع ونشر: مؤسسة النشر الإسلامي ، ط 7 .
* النجفي، هادي
58- موسوعة أحاديث أهل البيت (عليهم السلام)، ط 1، دار إحياء التراث العربي للطباعة والنشر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، (١٤٢٣هـ /٢٠٠٢م) .
* النعماني، أبي عبدالله محمد بن ابن إبراهيم بن جعفر الكاتب (ت: 360هـ) .
59- كتاب الغيبة ، تحقيق: فارس حسون كريم ، ط ١ ، مطبعة : مهر ، قم ، الناشر : أنوار الهدى، (٢٢٤١ هـ).

DOI: https : https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i42.14401
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4،0 الدولي

* النوري ، حسين (ت : 1320هـ) .
60- خاتمة مستدرك الوسائل ، تحقيق : مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) لإحياء التراث ، ط 1 ، مطبعة :ستارة ، قم ، (1415هـ).
* هاشم بن سليمان البحراني .
61- تفسير البرهان، مؤسسة مطبوعات إسماعيليان ـ قم، ط ٢ .

* * *

DOI: https : https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i42.14401
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4،0 الدولي